

مجلس
جامعة الدول العربية على مستوى
الدورة العادية الرابعة والثلاثين
بغداد - جمهورية العراق
السبت: 19 ذو القعدة 1446 هـ الموافق 17 مايو/أيار 2025م



ق/34/(05/25)-15/(14729)خ

أمانة شؤون مجلس الجامعة

كلمة

معالي السيد حسين إبراهيم طه

الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية (34)

بغداد - جمهورية العراق
السبت: 19 ذو القعدة 1446 هـ الموافق 17 مايو/أيار 2025م

الترجمة العربية لأصل الكلمة باللغة الفرنسية

فخامة الدكتور عبد اللطيف رشيد، رئيس جمهورية العراق،

أصحاب الجلالة والسمو والمعالي،

أصحاب الفخامة رؤساء الدول والحكومات،

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،

رؤساء الوفود المحترمون،

سيداتي وسادتي،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني، باسم منظمة التعاون الإسلامي، أن أشارك في هذه الدورة من قمة جامعة الدول العربية، وأن أعرب بهذه المناسبة عن بالغ تقديري للقادة والحكومة وشعب جمهورية العراق على حسن الضيافة والاستقبال الحار الذي حظينا به. كما أتقدم بأطيب التمنيات بالنجاح لفخامة الرئيس الدكتور عبد اللطيف رشيد خلال رئاسته لهذه الدورة من القمة العربية.

وأحيي الجهود المشكورة التي بذلها جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، خلال رئاسته للدورة السابقة. كما نكن تقديراً عالياً لسعادة السيد أحمد أبو الغيط على جهوده في قيادة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

أصحاب الجلالة والسمو والمعالي،

تمثل العلاقة بين منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية ركيزة أساسية للعمل الإقليمي المشترك. فهي تعبير حي عن الروابط العميقة التي تجمع العالم العربي بالأمة الإسلامية.

إن القضية الفلسطينية هي في صميم القضايا المشتركة لمؤسستينا. وقد تعزز تعاوننا بشأن هذه القضية بشكل خاص خلال قمتي الرياض العربيتين والإسلاميتين اللتين عقدتا في 2023 و2024 بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين، جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز، ملك المملكة العربية السعودية، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان.

لن تدخر منظمة التعاون الإسلامي جهداً لضمان تنفيذ القرارات الصادرة عن تلك القمم من خلال وقف الأعمال العدائية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في غزة وفي كافة الأراضي الفلسطينية، وفتح الممرات الإنسانية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

فيما يتعلق بالأوضاع في السودان وسوريا واليمن، وكذلك جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك، فإن موقف منظمة التعاون الإسلامي يتوافق تماماً مع موقف جامعة الدول العربية.

أصحاب الجلالة والسمو والمعالي،

تدعونا تحديات الوقت إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية القائمة بين منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، وهي شراكة تقوم على الأولويات المشتركة ورؤية موحدة للمستقبل، لتحقيق تطلعات شعوبنا في الأمن والسلام والازدهار.

أشكركم على حسن استماعكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته